المؤتمر العام الثالث
للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين

انعقد المؤتمر العام الثالث للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في بيروت ، في الفترة ما بين ١٩ و ٢٤ نيسان ١٩٨٠ ، تحت شعار « **بالدم نكتب لفلسطين** » ، و « **على طريق تحرير فلسطين لنعمق المحتوى الديمقراطي الكفاحي في ثقافتنا الوطنية والثورية** » . وقد افتتح المؤتمر صباح يوم السبت الموافق ١٩/٤/١٩٨٠ ، تحت رعاية الأخ ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وممثلين عن فصائل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والجبهة القومية اللبنانية ومختلف الاتحادات والنقابات والروابط الشعبية الفلسطينية واللبنانية ، بالاضافة إلى إتحادات ونقابات الصحفيين والكتاب العربية والاجنبية التي لبت الدعوة لحضور المؤتمر ، وهي : منظمة الصحفيين العالمية ؛ أتحاد الصحفيين العرب ؛ الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب ؛ أتحاد الكتاب السوفيات ؛ أتحاد كتاب ألمانيا الديمقراطية ؛ أتحاد الكتاب في رومانيا ؛ أتحاد الكتاب الصحفيين الفيتناميين ؛ أتحاد الصحفيين القبارصه ؛ نقابة الصحفيين اللبنانية ؛ إتحاد الكتاب اللبنانيين ؛ ممثل الجبهة الوطنية المصرية والصحفيين الوطنيين المصريين ؛ أتحاد الكتاب وإتحاد الصحفيين السوريين ؛ منظمة الصحفيين في اليمن الديمقراطية ؛ إتحاد الكتاب والصحفيين الارتريين ؛ إتحاد كتاب المغرب ؛ إتحاد الكتاب والصحفيين في العراق ؛ إتحاد الكتاب التونسيين ، وذلك بالاضافة إلى الصحفي البريطاني تايلور دوانتغ ممثلا للصحفيين البريطانيين التقدميين ، والاتحاد العام لنقابات عمال الاردن .

وقد بلغ عدد أعضاء المؤتمر ١٣٩ عضوا ، توزعوا على الفروع التالية : الجزائر ــ ٣ أعضاء ؛ سوريا ــ ٢٠ عضوا ؛ ليبيا ــ ٤ ؛ الكويت ــ ١٥ ؛ العراق ١٧ ؛ قطر ــ ٦ ؛ لبنان ــ ٣٧ ؛ مصر ــ ٩ ؛ الامارات العربية ــ ٤ ؛ الأرض المحتلة ــ ٦ ؛ مندوب أتصال عن الولايات المتحدة ؛ مندوب اتصال عن المملكة المتحدة ؛ مندوب أتصال عن فرنسا ؛ وذلك بالاضافة إلى أعضاء الأمانة العامة للاتحاد (١٥ عضوا) . وقد بلغ عدد من شاركوا في الاقتراع عند إنتخاب الأمانة العامة ١١٣ عضوا . غير أن العدد الفعلي للأعضاء الذين شاركوا في أعمال المؤتمر يزيد عن هذا الرقم الأخير بقليل ؛ حيث أن بعض الأعضاء تغيب عن حضور جلسة الاقتراع الأخيرة . أما عدد الأعضاء المراقبين فقد زاد عن ٥٠ عضوا .

تحدث في جلسة الافتتاح الأخ ياسر عرفات الذي ألقى كلمة الثورة الفلسطينية ، وكما تحدث كل من : الرفيق بسام أبو شريف ممثلا للأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، والرفيق محسن إبراهيم الأمين العام التنفيذي للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ، وشفيق الكمالي الأمين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ، وسجاد الغازي الأمين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب ، ورياض طه نقيب الصحافة اللبنانية . وفي يوم الافتتاح نفسه عقد المؤتمر جلسة مسائية أستمع فيها ، إلى كلمات عدد آخر من الوفود . كما تليت في الجلسة نفسها برقيتان موجهتان للمؤتمر ، إحداهما من إتحاد للادباء الصحفيين في تشيكوسلوفاكيا والاخرى من لجنة الدفاع عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ، تعرب فيها اللجنة عن أملها في أن يصدر عن المؤتمر نداء تضامن مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين وعائلاتهم في السجون الاسرائيلية ، موجها إلى الرأي العام العالمي وإلى التنظيمات العالمية المماثلة .